التشبيه في القرآن والسنة - كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء

قال الله تعالى :

ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون

( البقرة : 171)

--

أي وصفة الذين كفروا وداعيهم إلى الهدى والإيمان كصفة الراعي الذي يصيح بالبهائم ويزجرها, وهي لا تفهم معاني كلامه, وإنما تسمع النداء ودوي الصوت فقط. هؤلاء الكفار صم سدوا أسماعهم عن الحق, بكم أخرسوا ألسنتهم عن النطق به, عمي لا ترى أعينهم براهينه الباهرة, فهم لا يعملون عقولهم فيما ينفعهم.

( التفسير الميسر )